

خلاصة عبقات الأنوار

[24] وجعله من أقران مجاهد والسدي حيث قال في ديباجة تفسيره: (وفرقة جردوا التفسير

دون الاحكام وبيان الحلال والحرام، والحل عن العويصات المشكلات والرد على أهل الزيغ والشبهات، كمشايع السلف الماضين والعلماء السابقين من التابعين وأتباعهم، مثل مجاهد، ومقاتل، والكلبي، والسدي، رضي الله عنهم أجمعين، ولكل من أهل الحق منهم غرض محمود وسعي مشكور) (1). وقال ابن جزلة: (قال الحسن بن عثمان القاضي: وجدت العلم بالعراق والحجاز ثلاثة: علم أبي حنيفة، وتفسير الكلبي، ومغازي محمد بن اسحاق) (2). وقال القاضي أبو عبد الله محمد بن علي العامري: (قد خرجت هذا من التفاسير التي سمعتها من الائمة رحمهم الله، منها: ما سمعت من الاستاذ الامام أبي اسحاق ابراهيم بن محمد الاسفرايني رحمه الله، مثل تفسير مقاتل بن سليمان والحلي والكلبي وغيرهما.. ولم أعتمد الا بما صح عندي بتواتر واستفاضة أو روي في الصحاح بغير طعن الطاعن، والله الموفق لذلك) (3). وقال ابن قتيبة: (الكلبي صاحب التفسير، وهو محمد بن السائب بن بشر الكلبي، يكنى أبا النصر.. وكان نسابة عالما بالتفسير، وتوفي بالكوفة سنة 146) (4). وقال البغوي: (وما نقلت فيه من التفسير عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما خبر هذه الامة، ومن بعده من التابعين، أئمة السلف مثل: مجاهد، وعكرمة، وعطاء بن أبي رباح، والحسن البصري، رضي الله عنه، وقتادة، وأبي _____ (1) الكشف والبيان - مخطوط، 2) مختصر تاريخ بغداد - مخطوط، 3) الناسخ والمنسوخ - مخطوط، 4) المعارف 535 - 536.